

المستطرف في كل فن مستظرف

- وله في الفضل بن الربيع .
- لقد نزلت أبا العباس منزلة ... ما إن ترى خلفها الابصار مطرحة .
- (وكلت بالدهر عينا غير غافلة ... بجود كفك تأسو كل ما جرحا) .
- وقال زياد الأعجم في محمد بن القاسم الثقفي .
- (إن المناير أصبحت مختالة ... بمحمد بن القاسم بن محمد) .
- (قاد الجيوش لسبع عشرة حجة ... يا قرب سورة سؤدد من مولد) .
- ومن بدائع مدائح المتنبي قوله .
- (ليت المدائح تستوفي مناقبه ... فما كليب وأهل العصر الأول) .
- (خذ ما تراه ودع شيئا سمعت به في طلعة البدر ما يغنيك عن زحل وقد وجدت مكان القول ذا سعة فإن وجدت لسانا قائلا فقل .
- ومدح أبو العتاهية عمرو بن العلاء فأعطاه سبعين ألفا وخلع عليه خلعا سنينة حتى إنه لم يستطع أن يقوم فغار الشعراء منه فجمعهم وقال يا   العجب ما اشد حسد بعضكم لبعض إن أحكمم يأتينا ليمدحنا فيتغزل في قصيدته بخمسين بيتا فما يبلغنا حتى يذهب رونق شعره وقد تشبب أبو العتاهية بأبيات يسيرة ثم قال .
- (إنني أمنت من الزمان وصرفه ... لما علقت من الأمير حبالا) .
- (لو يستطيع الناس من إجلاله ... جعلوا له حر الوجوه نعالا) .
- (إن المطايا تشتكيك لأنها قطعت إليك سباسيا ورمالا) .
- (فإذا وردن بنا وردن خفافا ... وإذا صدرن بنا صدرن ثقالا) .
- (ووفد أبو نواس على الخصيب بمصر فأذن له وعنده الشعراء فانشد الشعراء أشعارهم فلما فرغوا قال أبو نواس أنشد إليها الأمير